السعودية تبحث تشكيل جيش عشائري بسوريا بديلاً عن القوات الأمريكية

كشفت مصادر مطلعة، عن مناقشات تجري بين مسؤولين سعوديين وشيوخ عشائر في مناطق قوات سوريا الديمقراطية في شمال سوريا لتشكيل قوة عسكرية من العشائر العربية، تحت إشراف ودعم سعودي، لملء الفراغ الذي قد يحصل على خلفية انسحاب الولايات المتحدة الأمريكية بعد عدة أشهر من المنطقة.

وأكدت المصادر، أن مسؤولين سعوديين تواصلوا مع وجهاء بعض العشائر العربية خلال الفترة الماضية، لمناقشة تشكيل قوة عسكرية من أبناء العشائر في شمال سوريا، بالتنسيق مع التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن.

وفي هذا الإطار، أشار الباحث في مركز جسور للدراسات عبد الوهاب عاصي إلى أن الحديث عن تشكيل تحالف عشائري في مناطق شرق الفرات بدعم من المملكة العربية السعودية يعود لأكثر من شهرين.

وأكد في حديثه لـ «عربي21»، أن عشيرة شمر تقود هذه الجهود لإقناع بقية الفصائل العربية داخل قوات سوريا الديمقراطية «قسد» لتشكيل تحالف عشائري فيما بينها يخلق حالة من التوازن والتأثير في

البنية التنظيمية للإدارة الذاتية وقوات سوريا الديمقراطية اللتين تقودهما وحدات حماية الشعب الكردية. وأوضح عاصي، أن عدد التشكيلات العربية المسلحة داخل «قسد» يزيد على الأحد عشر، حيث إنه يُمكن تقسيم العلاقة بينها وبين وحدات حماية الشعب الكردية على الشكل الآتي: (ولاء المصلحة مثل قوات النخبة وقوات الصناديد - وولاء الهدنة مثل الأفراد والفصائل التي تشكلها عشائر طي وعدوان والجبور وغيرهم - ولاء الحماية مثل لواء ثوار الرقة وجيش الثوار وغيرهم).

ورأى أن الخطوة السعودية لتشكيل قوة عشائرية غالباً ما تأتي في إطار سعيها لملء الفراغ الذي قد يحصل على خلفية انسحاب الولايات المتحدة الأمريكية بعد عدة أشهر من المنطقة، والحاجة لتحقيق توازن على الأرض بشكل داخلي وخارجي لمواجهة التحديات والمخاطر ولتحقيق الاستقرار والأمن في منطقة مليئة بالموارد ومقبلة على تحولات عديدة سياسية وعسكرية.